والآخر أن هذه الواو في قوله : ولها كذا هي واو الحال وصارفة للكلام إلى معنى الابتداء فقد وجب أن يكون تقديره : لن تراها إلا وأنت تعلم أوتتحقق أو تشم فتأتى بالمبتدأ وتجعل ذلك الفعل المقدر خبرا عنه . فاعرف ذلك .

ومنه قوله : .

(قد سالم الحيّاتُ منه القَدَما ... الأفْعُوَانَ والشجاعَ الشَجْعَمَا) .

(وذاتَ قَرْنين ضَمُوزا ضِرْزِما ...) .

هو من هذا لأنه قد علم أن الحيات مسالمة كما علم أنها مسالمة ورواها الكوفيون بنصب الحيات وذهبوا إلى أنه أراد : القدمان فحذف النون . وينشدون في ذلك قوله : .

(لنا أَعْنُزٌ لُبْنٌ ثلاث فبعضها ... لأولادها ثِنتا وما بيننا عنز) .

وينشدون قول الآخر : .

(كأنّ أُذْنَيْه إذا تشوّفا ... قادِمتا أو قلمَا محرّفا)